مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية

مجلة
العلوم الاجتماعية والتطبيقية

JOURNAL OF SOCIAL AND APPLIED SCIENCES

دورية محكمة ربع سنوية

تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات الانسانية والخدمات العلمية

العدد الرابع
أكتوبر 2024 م

رئيس التحرير
الاستاذ الدكتور/ يسري شعبان عبدالحميد

مدير التحرير
دكتور/ محمد عطا عبدالعزيز

سكرتير التحرير
دكتور/ منه حسن عمر

بحث بعنوان

دور ادارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي

The role of youth welfare departments in developing digital citizenship among young university students

إعداد

وفاء بدران عباس علي الزيات

دكتوراة الفلسفة في الخدمة الاجتماعية تخصص

تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور إدارات رعاية الشباب في الجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بين الطلاب الجامعيين، نظراً لأهمية الشباب باعتبارهم قادة المستقبل والحاجة الماسة إلى تطوير وعيهم بالمواطنة الرقمية في ظل التحديات الرقمية المتزايدة، تركز الدراسة على التحديات التي تواجه إدارات رعاية الشباب في هذا المجال، مستندةً إلى نظرية الانتماء الاجتماعي كموجه نظري، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات من العاملين في إدارات رعاية الشباب بجامعة حلوان شملت (٦٩) مسؤولا، وتوصلت الدراسة إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحسين دور إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات.

الكلمات الافتتاحية : المواطنة الرقمية، إدارات رعاية الشباب، الشباب الجامعي.

Abstract

This study aimed to explore the role of youth care departments in universities in promoting digital citizenship values among university students, given the importance of youth as future leaders and the urgent need to develop their awareness of digital citizenship in light of the increasing digital challenges. The study focuses on the challenges facing youth care departments in this field, based on the theory of social belonging as a theoretical guide. The study relied on the social survey method, and used a questionnaire as a tool to collect data from employees in youth care departments at Helwan University, which included (٦٩) officials. The study reached a future vision from the perspective of the method of organizing society to improve the role of youth care departments in developing digital citizenship among university students.

Keywords: Digital citizenship, youth care departments, university youth

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

يُعد الاهتمام بالعنصر البشري وتنميته من القضايا المهمة، حيث يعتبر العنصر البشري أحد أهم موارد المجتمع التي يجب رعايتها لتمكينه من أداء أدواره والمساهمة الفعالة في الأنشطة التنموية (بركات، ٢٠١٩، ص٤٠) كما أن الاهتمام بالشباب يعني الاهتمام بالمستقبل والحفاظ عليه، فهم جزء من حاضر أي أمة وكل مستقبلها، وتمثل مرحلة الشباب اكتمال النمو البيولوجي واكتساب قيم المجتمع، مما يجعلهم عناصر وظيفية أساسية في المجتمع (Henze ,٢٠١٥, p ١٨)

كما يُعتبر الشباب الجامعي قادة المستقبل، إذ يلعبون دورًا حاسمًا في تقدم المجتمع وتطويره عبر مختلف المجالات. لذا، تؤكد الاتجاهات الحديثة في العلوم الاجتماعية والإنسانية على أهمية دراسة أوضاع الشباب واحتياجاتهم ومشكلاتهم، ودورهم المحوري في المجتمع (علي، ٢٠١٨، ص١٣)، ووفقًا لأحدث تعداد صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣، بلغ عدد طلاب التعليم الجامعي ٦٩٣'٠٤٢,٣ مليون طالب، بنسبة ٥١,٢٪ ذكور، ٤٨,٨% اناث. (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، ٢٠٢٣)

شهد العالم المعاصر تغييرات كبيرة، أبرزها تنامي ظاهرة العولمة التي عززت الروابط بين دول العالم، وترافق ذلك مع تطور هائل في وسائل الاتصال والمعلومات، محولًا العالم المادي إلى عالم رقمي افتراضي. أصبحت الحياة تتخذ طابعًا رقميًا عبر الإنترنت، وظهر التحول الرقمي القائم على ثورة المعلومات والمعرفة، مما أدى إلى تأثيرات عميقة على القيم والمعتقدات والأفكار لدى الأفراد والجماعات والمنظمات في المجتمع. (عبد الصادق، ٢٠١١، ص٢٠)

وبالإضافة إلى ذلك كان التقدم السريع في التكنولوجيا تأثيرًا كبيرًا على جميع جوانب المجتمع، حيث وفرت ثورة الاتصالات الرقمية تسهيلات وسرعة في التواصل والوصول إلى المعلومات. ومع هذه الثورة جاءت نتائج إيجابية وسلبية، ومن بين السلبيات بروز التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم الحياة الإنسانية. (Lyons, ٢٠١٢, P٤٥)

ساهمت الثورة الرقمية في ظهور شبكات التواصل الاجتماعي التي سهلت التعارف والتواصل وتبادل المعلومات، وأدى ذلك إلى زيادة عدد مستخدمي الإنترنت في مصر وظهور "الإنسان الرقمي" الذي تحرر من القيود التقليدية، مستفيدًا من الاطلاع المستمر على المستجدات، ومع ذلك أثرت هذه الوسائل على العلاقات الأسرية، مما يستدعي وعي الأفراد بمسؤولياتهم وحقوقهم في العصر الرقمي. (علي، ٢٠١٨، ص١٠٢)

وفي هذا السياق غيّر العالم الرقمي أساليب العمل والتفاعل في المجتمع، مما أدى إلى ظهور عالم افتراضي رقمي بلا حواجز، هذا التحول أعطى المواطنة شكلاً عالمياً جديداً، حيث تساعد التكنولوجيا الرقمية الأفراد على أن يصبحوا مواطنين عالميين، مما أدى إلى ظهور مصطلح المواطنة الرقمية (Ribble, ٢٠٠٧,P٦٧)

كما تظهر تأثيرات المواطنة الرقمية بوضوح على مستوى المواطنة بشكل عام والمواطنة الرقمية بشكل خاص، حيث تؤثر على جميع أفراد المجتمع، ويُعتبر الشباب الجامعي الفئة الأكثر عرضة وتأثراً بهذه التأثيرات (احمد، ٢٠١٦، ص ٥٨)

"في الآونة الأخيرة، لوحظ تزايد استخدام البعض للحرية المتاحة على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل مسيء، مثل نشر معلومات مضللة، أو إهانة شخصيات أو مؤسسات الدولة، أو إرسال رسائل تهديد وتشهير، أو التعليقات المسيئة، أو الحصول على معلومات وصور بغرض الابتزاز

هذا الأمر يؤدي إلى عواقب وخيمة تضر بالفرد والمصلحة العامة، مثل الدخول إلى مواقع إلكترونية غير لائقة وغير أخلاقية، والتي تحتوي على محتويات وأفكار ضارة تشكل تهديدًا للهوية الثقافية والمجتمعية للأفراد".(شمس، ٢٠١٠، ص١٣٤)

ومع تزايد استخدام التكنولوجيا وانتشار سوء الاستخدام للتطبيقات الرقمية، ظهرت حاجة ملحة للحديث عن الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، من هذا المنطلق برز مصطلح 'المواطنة الرقمية الذي اكتسب اهتمامًا كبيرًا عالميًا. (ادعيس، ٢٠١٥، ص ٩٢)

وتعد الجامعة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تسعى لتحقيق وترسيخ المواطنة الرقمية لدى طلابها (محمد، ٢٠١٨، ص ٣٦٥-٣٦٦)

كما يشكل الاهتمام بالشباب في الجامعات جزءًا جوهريًا من عمل الجامعة، سواء من خلال هيئة التدريس والمناهج أو عبر إنشاء أجهزة رعاية الشباب.

وتعتبر أجهزة رعاية الشباب الجامعي في الكليات والمعاهد العليا مسؤولة عن تقديم الدعم الكامل للشباب الجامعي، وتعمل على تصميم وتخطيط خدمات مهنية وعلاجية وإنشائية ووقائية لتهيئة الطلاب لمواجهة تحديات المجتمع المعاصر (عبد التواب، ٢٠٠٠، ص١١٧٣)

تهدف إدارات رعاية الشباب إلى مساعدة الشباب في مواجهة التحديات المختلفة من خلال توفير الدعم الاجتماعي وتقديم المعرفة الضرورية .(Singstad, ٢٠٢١, p. ٤٢٩) في السنوات الأخيرة زاد الاهتمام برعاية الشباب، وتركز الأدبيات والعلوم الاجتماعية على فهم احتياجاتهم وتعليمهم تاريخ مجتمعهم وثقافتهم. (Garfat, ,٢٠٠٤ ,p١)

تعمل إدارات رعاية الشباب في الجامعات على تنظيم الأنشطة الطلابية وتقديم برامج التكافل الاجتماعي لتعزيز التواصل والدعم المتبادل، مما يساعد الطلاب على التأقلم مع الجامعة ويعزز نموهم الشخصي والاجتماعي.

كما تسعى إدارات رعاية الشباب الجامعي إلى دعم الشباب في مواجهة التغيرات العالمية. فهي المسؤولة عن تنظيم وتشجيع الأنشطة الطلابية وفق أسس ومبادئ علمية، مما يسهم في تنفيذ الخطط والبرامج بفاعلية وكفاءة (زهران، ٢٠٢١، ص ٤١٨).

في هذا السياق تسهم أجهزة رعاية الشباب بالجامعات عبر الأنشطة وبرامج التكافل في تعزيز وعي الشباب بالمواطنة الرقمية وتأهيلهم كأعضاء فاعلين في المجتمع، تتزايد أهمية رعاية الشباب في عصرنا الحالي بسبب التحديات الداخلية والخارجية التي تفوق قدراتهم على التعامل معها بفعالية. (قاسم وآخرون، ،٢٠٠٤ ص ٥).

وتعد العلوم الاجتماعية، وخاصة مهنة الخدمة الاجتماعية، مسؤولة عن تنمية ثقافة المواطنة الرقمية وتعزيز قيم المسؤولية، الولاء والانتماء، توضح مناهج الخدمة الاجتماعية العلاقة بين المواطن الرقمي والمجتمع الرقمي، وتدرس المشكلات اليومية للمساهمة في خلق مواطن رقمي أكثر فعالية في مجتمعه (حمدي، ٢٠٠٧، ص٤٧).

ولا يمكن لخدمات وبرامج رعاية الشباب تحقيق أهدافها بنجاح إلا من خلال التعاون الوثيق بين الخدمة الاجتماعية والمهن الأخرى المعنية، لضمان توفير رعاية متكاملة للشباب

كما أصبح مجال رعاية الشباب أساسيًا في مهنة الخدمة الاجتماعية بمختلف طرقها، سواء في العمل مع الأفراد، الجماعات أو المجتمع، وانطلاقا من التخصص الدقيق للباحثة في إطار العمل مع المجتمعات والمنظمات تسعي الباحثة الي التأكيد على ضرورة تنمية المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي واستغلال قدراتهم لتعزيز مشاركتهم في تحقيق أهداف التنمية المجتمعية. يعتمد نجاح ذلك على الاتجاهات التي يتبناها الشباب كأعضاء فاعلين، مما يسهم في تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز الوعي والمشاركة المجتمعية بشكل عام (البرهمي، ٢٠٢٠، ص ١٠٩)

ووفقا لما تمكنت الباحثة من التوصل الية من دراسات وبحوث مرتبطة بصورة مباشرة بمتغيرات الدراسة الحالية فيمكن تقسيمها وعرضها على النحو التالي: -

المحور الأول: الدراسات المرتبطة بإدارات رعاية الشباب.

١-دراسة **(Van Haster، ٢٠١٣)** اوضحت أهمية شبكات تبادل المعرفة بين أجهزة رعاية الشباب، حيث تُعتبر ضرورية لحل مشكلات رعاية الشباب والتدخل في الأزمات المجتمعية، تركز الخدمة الاجتماعية على إنشاء وتفعيل هذه الشبكات لتحقيق ذلك.

٢- دراسة **(محمد عيد، ٢٠١٤)** كشفت عن نقص في تنظيم إدارات رعاية الشباب بالجامعات المصرية في مواجهة الإرهاب، وأوصت بتنظيم دورات تدريبية للإخصائيين الاجتماعيين لتعزيز قدرتهم على توعية الطلاب وحمايتهم من التطرف

٣- دراسة **(كوثر احمد ،٢٠١٤)** حددت أولويات برامج إدارات رعاية الشباب للحد من العنف الطلابي، مع ترتيبها كالتالي: الاقتصادية، الفنية، الترفيهية، الرياضية، الإدارية، الاجتماعية، والثقافية. كما أكدت الدراسة على معوقات التنفيذ مثل ضعف الميزانية وقلة الأخصائيين وضعف ثقة الطلاب

٤- دراسة **(Leonard Munyaradzi,٢٠١٥)** اكدت على أهمية تطوير جهاز رعاية الشباب، مشيرة إلى أن المهارات والتقنيات تلعب دوراً حاسماً في تحقيق هذا التطوير والتغيير الذي يتسم بشكل ايجابي.

٥- دراسة **(بركات فرج محمد، ٢٠٢٠)** حددت معايير إدارة التميز لتطوير إدارة رعاية الشباب، وأوصت بتطبيق هذه المعايير التي تشمل القيادة، السياسات، العلاقات، إدارة العمليات، والموارد البشرية، مع التركيز على العملاء. كما دعت لإجراء مزيد من الدراسات وتوفير الموارد لرفع كفاءة المؤسسة وتطوير العنصر البشري.

٦- دراسة **(سلطانة محمد، ٢٠٢٠)** إلى تقييم جودة وفعالية خطط وبرامج الأنشطة الطلابية كأداة لتنظيم المجتمع. أظهرت الدراسة ضعف الميزانية، نقص الأدوات، وعدم كفاية الأماكن المخصصة للأنشطة. أوصت الدراسة بإقامة دورات تدريبية لمشرفي الأنشطة بالتعاون مع إدارات رعاية الشباب لتحسين قدراتهم وجودة تنظيم الأنشطة.

٧- دراسة **(ألهم محمد غازي، ٢٠٢١)** هدفت إلى تقييم استخدام أسلوب الإدارة بالأهداف في إدارات رعاية الشباب بالجامعات الحكومية. وجدت الدراسة صعوبة في تحقيق الأهداف بسبب

نقص الموارد المالية والبشرية، وعدم توافق الأهداف مع سياسة وزارة التعليم العالي، إضافة إلى عدم أخذ الإدارة العليا بآراء الأخصائيين الاجتماعيين وغياب استراتيجية بعيدة المدى

٨- دراسة **(اميرة محمد، ٢٠٢٢)** هدفت إلى تحديد متطلبات تطوير برامج رعاية الشباب الجامعي لتحسين نوعية حياتهم خلال جائحة كورونا. وجدت الدراسة أن المتطلبات مرتفعة وفقًا للشباب والمسؤولين، مع وجود معوقات مثل ضعف الموارد المالية، قلة الدورات التدريبية، وضعف الاعتماد على التكنولوجيا. أوصت الدراسة بضرورة المتابعة والتقييم الجيد للبرامج، وتوفير المهنيين المتخصصين، والتخطيط الاستراتيجي

٩- دراسة **(رضا حسن، ٢٠٢٢)** هدفت إلى معرفة تأثير إدارات رعاية الشباب الجامعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب. أظهرت النتائج أن هذه الإدارات تلعب دورًا كبيرًا في تنمية القيم مثل المشاركة، والانتماء، والسلام الاجتماعي، واحترام اللوائح والقوانين، مما يبرز أهميتها في تعزيز قيم المواطنة بين الشباب الجامعي

١٠- دراسة **(محمد عبد المحسن، ٢٠٢٣)** هدفت إلى استكشاف علاقة الشفافية الإدارية بالأمن الوظيفي لموظفي إدارات رعاية الشباب. أظهرت النتائج درجة عالية من الشفافية في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء، ولكن هناك قصور في نظم المعلومات والمساءلة الإدارية. بينما يتمتع الموظفون بأمان فكري واجتماعي عالٍ، يُلاحظ نقص في الأمن الوظيفي الاقتصادي والجسدي

المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بالمواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي: -

١. دراسة **(Mandel Karsten,٢٠١٣)**تناولت تأثير أنشطة الجامعات الدولية على تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وأظهرت النتائج أن التعليم التفاعلي ومشاركة الطلاب في التغيرات المجتمعية أسهمت في تعزيز قيم المواطنة الرقمية.

٢. دراسة **(Peterson Seligman,٢٠١٤)** ركزت على العوامل المؤثرة في قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب المكسيكي، وخلصت إلى أن الاغتراب والفردية تضعف إحساسهم بالانتماء وتؤثر سلبًا على المشاركة المجتمعية.

٣. نتائج دراسة **(Tang ,٢٠١٥)** تناولت تأثير أبعاد المواطنة الرقمية على قيم وسلوكيات الشباب، وركزت على السلوك الرقمي المسؤول، مثل احترام القانون، المشاركة في اتخاذ القرارات، والمسؤولية الاجتماعية، كما أظهرت الدراسة أن الوعي بالقضايا الاجتماعية والإنسانية يعزز العدالة الاجتماعية.

٤. دراسة **(Abdulrahman Al-Zahrani، ٢٠١٥)** هدفت إلى تحليل العوامل المؤثرة على مشاركة طلاب التعليم العالي في المجتمعات الافتراضية، أظهرت النتائج أن الطلاب يمتلكون مستويات جيدة من المواطنة الرقمية، مع التركيز على احترام الذات والآخرين على الإنترنت

٥. دراسة **(Mitchell, Jones، ٢٠١٦)** أظهرت أن المواطنة الرقمية تشمل السلوك المحترم والمشاركة المدنية، حيث يتمتع الشباب بمستويات عالية من الاحترام والمشاركة الرقمية، مع تعرض أقل للآثار السلبية مثل اختراق الخصوصية

٦. دراسة **(Andrawes Taysser, Saleem،٢٠١٨)** أكدت على مدي أهمية حماية الأطفال والمراهقين على الإنترنت من خلال إعداد مواطنين رقميين مسؤولين وتطبيق مفهوم المواطنة الرقمية في التعليم.

٧. دراسة **(Maria Ghosn ،٢٠١٩)** أظهرت أن الشباب المتعلم يتبنى قيم المواطنة الرقمية بشكل أسرع. وأكدت على أهمية تضمين المناهج الدراسية قواعد لتنظيم تعامل الطلاب مع التكنولوجيا

٨. دراسة **(أشرف شوقي، ٢٠١٩)** أكدت على أهمية تعزيز الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية من خلال توضيح مفهومها وأهمية مراحل تنميتها. ووجدت الدراسة ضرورة دراسة احتياجات الطلاب وتطبيق حملات توعية عبر الإعلام والتواصل الاجتماعي لنشر قيم المواطنة الرقمية.

٩. دراسة **(أسماء إسماعيل، ٢٠٢٠)** هدفت الي تحديد أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، وناقشت التحديات في تعزيز هذه الثقافة. أوصت الدراسة بدمج مفهوم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية وتعزيز المعرفة التقنية لدى الطلاب

١٠. دراسة **(حمادة رجب مسلم، ٢٠٢١)** قيمت استخدام الشباب الجامعي للأدوات الرقمية في دعم مشاركتهم السياسية، وخلصت إلى أهمية فهم أبعاد المواطنة الرقمية لتحفيز مشاركة الشباب في السياسة. اقترحت الدراسة تنفيذ استراتيجيات لتعزيز المواطنة الرقمية لدعم هذا النوع من المشاركة.

١١. دراسة **(بوغرارة أحلام، ٢٠٢٢)** استكشفت تجليات المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، وكشفت أن الطلاب يبدون عناصر المواطنة الرقمية على الرغم من نقص إدراكهم الكامل للمفهوم. كما أظهرت الدراسة تأثير المواطنة الرقمية في فهم القضايا الإنسانية والاجتماعية والثقافية، وأشارت إلى التحديات مثل القيود التقنية وسلبيات التكنولوجيا.

١٢. دراسة **(خيرات سيد،٢٠٢٣)** أظهرت أن برنامج التدخل المهني في تنظيم المجتمع عزز وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية، بما في ذلك الحقوق والمسؤوليات الرقمية والأمن الرقمي والتجارة الرقمية.

١٣. دراسة **(زهرة موسي، ٢٠٢٤)** وجدت أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب معتدل، مع عدم تأثير للجنس أو التخصص. أوصت بتعزيز أخلاقيات المواطنة الرقمية وتدريب الطلاب على استخدام الإنترنت بشكل إيجابي، وإدراج المفاهيم الرقمية في المناهج الدراسية

التعقيب على الدراسات والبحوث السابقة: –

١. أشارت معظم الدراسات إلى أهمية تطوير إدارات رعاية الشباب من خلال تحسين المهارات واستخدام التكنولوجيا ودعم الموارد البشرية، مما يعزز من قدرتها على مواجهة التحديات المجتمعية الحديثة مثل الإرهاب والعنف الطلابي.

٢. كشفت العديد من الدراسات عن نقص كبير في الموارد المالية والبشرية، وهو ما يؤثر سلباً على قدرة إدارات رعاية الشباب على تنفيذ برامجها بفعالية، سواء في مواجهة التطرف أو في تعزيز الأنشطة الطلابية.

٣. أكدت عدة دراسات على ضرورة تدريب الأخصائيين الاجتماعيين لتحسين قدراتهم في توجيه وتوعية الطلاب، خاصة فيما يتعلق بمواجهة الإرهاب وتعزيز الانتماء الوطني.

٤. لاحظت بعض الدراسات غياب استراتيجيات طويلة المدى داخل إدارات رعاية الشباب، مما يعيق تحقيق الأهداف المرجوة، حيث أوصت بضرورة وضع خطط استراتيجية تراعي تحديات العصر.

٥. شددت الدراسات على أهمية تنظيم الأنشطة الطلابية في تطوير قدرات الشباب ومواجهة العنف، لكن ضعف الميزانية والموارد كانا من أبرز العقبات التي تواجه الإدارات.

٦. تلعب إدارات رعاية الشباب دوراً محورياً في تعزيز قيم المواطنة والانتماء بين الطلاب، مثل المشاركة المجتمعية واحترام القوانين، وهو ما تم التأكيد عليه في عدة دراسات.

٧. بدأت الدراسات الحديثة بالإشارة إلى ضرورة دمج التكنولوجيا في أنشطة إدارات رعاية الشباب لمواكبة التحولات الرقمية وتعزيز المواطنة الرقمية.

٨. سلطت أحدث الدراسات الضوء على تأثير جائحة كورونا على إدارات رعاية الشباب، حيث تم التركيز على تطوير برامج الرعاية وتحسين نوعية الحياة خلال الأزمات الصحية.

٩. أشارت بعض الدراسات إلى أهمية الشفافية في إدارات رعاية الشباب لضمان الأمان الوظيفي والاجتماعي للعاملين، لكن هناك ضعف في نظم المعلومات والمساءلة الإداري

الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: -

١. الدراسة الحالية تدمج بين دور إدارات رعاية الشباب وتنمية المواطنة الرقمية، في حين تناولت الدراسات السابقة كل محور على حدة.

٢. انها تركز على كيفية تعزيز إدارات رعاية الشباب للمواطنة الرقمية، بينما الدراسات السابقة لم تربط بين هذين الجانبين بشكل مباشر.

٣. انها تبرز الأبعاد التكنولوجية الحديثة مثل المواطنة الرقمية، بينما ركزت الدراسات السابقة على الجوانب التقليدية مثل الأنشطة الاجتماعية والرياضية.

٤. انها تتناول التحديات الحديثة في تعزيز المواطنة الرقمية مثل نقص الموارد التقنية، بينما الدراسات السابقة ركزت على تحديات تقليدية مثل ضعف الميزانية ونقص الكوادر.

٥. انها تقدم رؤية استراتيجية لدور إدارات رعاية الشباب في دعم المواطنة الرقمية، بينما الدراسات السابقة ركزت على الجوانب الإدارية والتنظيمية.

٦. انها تهدف إلى دمج المفاهيم الرقمية في أنشطة إدارات رعاية الشباب، بينما الدراسات السابقة ركزت على تطوير الأنشطة دون التركيز على الجوانب الرقمية.

٧. انها تدرس تأثير إدارات رعاية الشباب المباشر على وعي الشباب بالمواطنة الرقمية، بينما الدراسات السابقة ركزت على تأثير إدارات الرعاية على القيم الاجتماعية التقليدية مثل الانتماء والمشاركة المجتمعية.

ثانيا: الموجهات النظرية للدراسة:

نظرية الانتماء الاجتماعي (Social Belongingness Theory) تعتبر من النظريات المهمة في علم النفس الاجتماعي، حيث تشير إلى أن الشعور بالانتماء هو حاجة إنسانية أساسية تتطلب إقامة علاقات اجتماعية إيجابية ومستدامة. الفرد يسعى للقبول والتقدير من قبل الآخرين، وهذا الشعور يعزز من شعوره بالأمان والراحة النفسية، هذه النظرية تفترض أن الإنسان يسعى بشكل

فطري إلى تكوين علاقات اجتماعية قوية وإحساس بالانتماء إلى مجموعة، حيث يوفر هذا الانتماء الدعم النفسي والاجتماعي، ويعزز الثقة بالنفس، ويساعد على بناء الهوية الاجتماعية. (Baumeister & Leary, ١٩٩٥, P ١٠١- ١٠٢).

ويمكن تطبيق لك النظرية في ذلك البحث لتوفير يوفر عميقة حول كيفية تعزيز شعور الطلاب بالانتماء والمسؤولية في العالم الرقمي، ان إدارات رعاية الشباب يمكنها خلق بيئة رقمية داعمة، تشجع على تنمية العلاقات الاجتماعية عبر الإنترنت، وتوفير الدعم الرقمي، وتعليم المواطنة الرقمية، مما يعزز من شعور الطلاب بالانتماء إلى المجتمع الرقمي.

الافتراضات الأساسية للنظرية: -

توجد مجموعة من القواعد التي تقوم عليها تلك النظرية والتي تتمثل في:

١- **الحاجة الفطرية للانتماء:** الأفراد لديهم حاجة فطرية للشعور بالانتماء والقبول الاجتماعي كما يسعون بشكل طبيعي لتكوين علاقات اجتماعية قوية ومستدامة. (Maslow, ١٩٤٣, P٦٧-٦٨)

٣- **التفاعل الاجتماعي:** يعزز استمراره من شعور الفرد بالانتماء ويساهم في تقوية العلاقات الاجتماعية(Leary, ٢٠١٠, P٤٥-٤٦)

٤- **تأثير الرفض:** الرفض أو الفشل في تكوين علاقات اجتماعية يمكن أن يؤدي إلى آثار سلبية على الصحة النفسية، مثل الاكتئاب والقلق. (Baumeister & Leary, ١٩٩٥)

٥- **الهوية الاجتماعية** :الانتماء إلى مجموعة يساعد الأفراد على بناء هويتهم الاجتماعية. (Tajfel & Turner, ١٩٧٩, P٥٦-٥٧)

مدي الاستفادة من النظرية في الدراسة الحالية: –

١- قيام إدارات رعاية الشباب بتوفير بيئة شاملة ومشجعة تشعر فيها الطلاب بالقبول والانتماء، من خلال تنظيم الأنشطة والفعاليات التي تجمع الطلاب وتعزز العلاقات الإيجابية بينهم.

٢- دراسة البرامج والمبادرات التي تساهم في تطوير العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، مثل النوادي الطلابية والمجموعات الدراسية والأنشطة الترفيهية التي تنظمها إدارات رعاية الشباب، كما يمكن لتلك الإدارات أن تشجع الطلاب على الانضمام إلى مجتمعات رقمية إيجابية حيث يمكنهم التواصل مع الآخرين، تبادل المعرفة، والتعاون في المشاريع الرقمية.

٣- قيام إدارات رعاية الشباب بتقديم خدمات استشارية ودعم نفسي واجتماعي للطلاب، مما يساعدهم على التعامل مع التحديات الشخصية والاجتماعية وتعزيز شعورهم بالانتماء

٤- قيام إدارات رعاية الشباب بتعزيز التفاعل الرقمي والمسؤولية الرقمية من حيث يتم تعليم الطلاب كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول وأخلاقي، مما يعزز من شعورهم بالانتماء إلى المجتمع الرقمي.

٥- توفير توفر دعماً عاطفياً واجتماعياً للطلاب من خلال البرامج التي تقدمها إدارات رعاية الشباب، مما يعزز من شعورهم بالانتماء ويقلل من مشاعر العزلة.

٦- يمكن لإدارات رعاية الشباب تقديم الدعم النفسي والاجتماعي عبر الإنترنت من خلال برامج استشارية وخدمات الدعم الرقمي.

٧- تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الرقمية التي تعزز من التعاون والتفاعل الإيجابي بينهم.

٨- يمكن لإدارات رعاية الشباب تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتعزيز الوعي بأهمية المواطنة الرقمية والمسؤولية عبر الإنترنت.

ثالثا: تحديد وصياغة مشكلة الدراسة:

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة والانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات، أصبحت المواطنة الرقمية جزءاً أساسياً من التعليم الجامعي. المواطنة الرقمية تعني استخدام التكنولوجيا بطرق مسؤولة وأخلاقية، وتعدّ من العوامل الحاسمة في إعداد الطلاب لمواجهة التحديات الرقمية المعاصرة ومع ذلك يعاني العديد من الطلاب من نقص في الوعي والمعرفة حول كيفية التصرف بشكل مسؤول في البيئة الرقمية، مما يساهم في ظهور مشكلات مثل الإدمان على الإنترنت، والاحتيال الرقمي، وانتهاك الخصوصية، تُعد إدارات رعاية الشباب في الجامعات إحدى المؤسسات الرئيسة التي يمكن أن تلعب دوراً فعالاً في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب، إلا أن هناك قلة في الدراسات التي تركز على كيفية مساهمة هذه الإدارات في تطوير وعي الطلاب حول الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، كذلك لا تزال برامج رعاية الشباب في العديد من الجامعات تفتقر إلى الاستراتيجيات الفعالة التي تُعنى بالمواضيع الرقمية وتواجه تحديات في تصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية تُعزز من قيم المواطنة الرقمية.

وبناءً على ذلك تنبثق صياغة مشكلة الدراسة من ضرورة فهم دور إدارات رعاية الشباب بالجامعات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بين الطلاب، وتحديد مدى فعالية البرامج والأنشطة الحالية في تحقيق هذا الهدف، لذلك تهدف الدراسة إلى تحليل كيف يمكن لإدارات رعاية الشباب تحسين

استراتيجياتها وبرامجها لتلبية الاحتياجات الرقمية للطلاب وتعزيز مسؤوليتهم واستخدامهم الأمثل للتكنولوجيا.

رابعا: اهمية الدراسة:

أ) الأهمية المجتمعية:

١. تعزيز المسؤولية المجتمعية من خلال تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب الجامعيين، مما يساهم في إنشاء مجتمع رقمي أكثر تفاعلًا ومشاركة

٢. إعداد جيل من الطلاب الجامعيين للمشاركة الفعالة في المجتمع الرقمي، مما يعزز التنمية المستدامة والابتكار

٣. زيادة الوعي الرقمي لدى الشباب يقلل من المخاطر المرتبطة بالاستخدام غير المسؤول للتكنولوجيا، مما يقلل الجرائم الإلكترونية والمشاكل القانونية

ب) الأهمية المهنية:

١. تطوير الكفاءات المهنية بتوفير أدوات واستراتيجيات جديدة لإدارات رعاية الشباب لتعزيز مهارات المواطنة الرقمية، مما يحسن جودة الخدمات المقدمة.

٢. توفير ممارسات مهنية لتعزيز التفاعل الإيجابي مع التكنولوجيا الحديثة، مما يحسن جودة العمل والخدمات المقدمة.

٣. مساعدة المهنيين في رعاية الشباب على رفع مستوى الوعي بأهمية المواطنة الرقمية وتطبيقها في برامجهم، مما يعزز جودة العمل المهني.

ج) الأهمية التخصصية:

١. يسهم البحث في إثراء المعرفة الأكاديمية حول المواطنة الرقمية ودور إدارات رعاية الشباب، مما يفتح أفقًا جديدًا للدراسات المستقبلية.

٢. يمكن استخدام نتائج البحث لتطوير مناهج دراسية تركز على المواطنة الرقمية ورعاية الشباب، مما يساعد على إعداد جيل من المهنيين المدربين بشكل أفضل.

٣. يسهم البحث في تحسين جودة الأبحاث المستقبلية في مجالات المواطنة الرقمية ورعاية الشباب، ويمكن استخدام نتائجه لتحسين البرامج المقدمة للشباب الجامعي، مما يعزز جاهزيتهم للعمل في العصر الرقمي.

خامسا: اهداف الدراسة:

١. تحديد واقع إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي

٢. تحديد تأثير برامج رعاية الشباب على تنمية وعي الطلاب بالمواطنة الرقمية.

٣. تحديد المعوقات التي تواجه إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية

٤. تحديد مقترحات تعزيز دور إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي.

٥. التوصل الي رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحسين دور إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي

سادسا: تساؤلات الدراسة:

١. ما واقع إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي؟

٢. ما تأثير أنشطة رعاية الشباب على تنمية وعي الطلاب بالمواطنة الرقمية؟

٣. ما المعوقات التي تواجه أنشطة إدارات رعاية الشباب في تعزيز المواطنة الرقمية؟

٤. ما مقترحات تعزيز دور إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي؟

سابعا: مفاهيم الدراسة وإطارها النظري: -

١- مفاهيم الدراسة:

مفهوم إدارات رعاية الشباب: يمكن تعريفها على أنها أجهزة متخصصة لإرشاد الشباب الجامعي، تقوم بإعداد البرامج والأنشطة والخدمات التي يشارك في تنفيذها الأساتذة والطلاب، مما يعزز شعور الطلاب بالانتماء الحقيقي للجامعة. هذه الأجهزة تهدف إلى دمج الشباب في المجتمع الجامعي وتعزيز قدراتهم الأكاديمية والاجتماعية (حسن، ٢٠١٧، ص٢٤١)

ويقصد أيضاً التنظيم الاجتماعي الذي يعنى بتجميع الامكانيات المادية والبشرية، وتخطيط وتنفيذ الخدمات المهنية والجهود المنظمة التي تركز على العلاج والوقاية والبناء. (حبيب، ٢٠٠٩، ص١٠٠).

ويمكن للباحثة توضيح مفهوم إدارات رعاية الشباب اجرائياً كالتالي: -

- إرشاد ودعم الطلاب في جوانب حياتهم الأكاديمية والاجتماعية.
- وضع البرامج والأنشطة لتعزيز مشاركة الطلاب وتطويرهم.
- دمج الطلاب في المجتمع الجامعي وتعزيز شعورهم بالانتماء الحقيقي.
- تعزيز قدرات الطلاب الأكاديمية والاجتماعية من خلال تقديم الدعم اللازم.

- التخطيط لتلبية احتياجات الشباب في التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والتنمية الشخصية.
- تنظيم البرامج والخدمات والأنشطة لتعزيز مشاركة الشباب ومساعدتهم على التطور والنمو.
- تطبيق الخطط الموضوعة بفعالية، بما في ذلك توفير الموارد وإدارة الأنشطة اليومية.
- تقديم الدعم اللازم للشباب لمواجهة التحديات وتطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية.
- أحد الإدارات الموجودة بكل كلية ومسؤولة عن التعامل مع الشباب الجامعي
- تقدم برامج التكافل الاجتماعي والأنشطة
- الإدارة الجامعية على مستوي جامعة حلوان للكليات النظرية والعملية

ب. مفهوم المواطنة الرقمية.

تعني امتلاك الأفراد للأدوات والمهارات التقنية التي تمكنهم من المشاركة في المجتمع الرقمي. يعرفها منظمة اليونسكو بأنها القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوصول إلى المواقع الحكومية، والمشاركة في الأنشطة الرقمية مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة (اليونيسكو، ٢٠١١)

كما تعدّ المواطنة الرقمية مجموعة من القيم التي يعتمدها الأفراد أثناء استخدامهم للتقنيات الرقمية، وتعكس قدرتهم على تحمل المسؤولية في التعامل مع الموارد الرقمية، تُلزم الأفراد بممارسة الرقابة الذاتية أثناء استخدامهم لوسائط التقنيات الرقمية المتنوعة. (طوالبة ،٢٠١٧، ص ٢٩٦)

وتُعرف بأنها مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والمعارف والأفكار والمبادئ التي تُتبع لاستخدام التكنولوجيا بشكل أمثل وفعال، تلعب دوراً هاماً في تمكين المواطنين، سواء كانوا صغاراً أو كباراً من المساهمة في تقدم الوطن.(Kaya, A and Kaya, B., ٢٠١٤, pp٣٤٦-٣٦٢)

ويمكن للباحثة تعريف المواطنة الرقمية إجرائيا كالتالي: –

١. انها تقدم التوجيهات اللازمة للمستخدمين للتعريف بمنافع التقنيات الحديثة وكيفية الحماية من أخطارها.

٢. انها تضمن إتمام عملية التواصل الإلكتروني بطريقة لائقة وفق قوانين رقمية توفر الحقوق والمسؤوليات، الأمن الرقمي، الصحة، والسلامة التكنولوجية للمراهقين.

٣. التعامل مع التكنولوجيا بفهم عميق للقضايا الإنسانية، الثقافية، والاجتماعية ذات الصلة، مع ممارسة السلوكيات الأخلاقية والشرعية، والتي تشمل:

(أ) **الحماية:** الممارسة الآمنة والقانونية والاستخدام المسؤول للمعلومات والتقنية.

(ب) **الاحترام:** إظهار موقف إيجابي تجاه استخدام التقنية في دعم التشارك، التعلم، والإنتاجية.

(ج) التعليم: إظهار المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة.

٤. انها تزود الأفراد بالأدوات والمهارات التقنية الضرورية للمشاركة الفعالة في المجتمع الرقمي، مثل التعامل مع أجهزة الكمبيوتر، استخدام الإنترنت، وتطبيقات الهواتف الذكية.

٥. انها ترسخ قيم مثل النزاهة، الخصوصية، والاحترام في استخدام التقنيات الرقمية، مع تحفيز الأفراد على ممارسة الرقابة الذاتية لحماية معلوماتهم الشخصية واحترام خصوصيات الآخرين.

٦. العمل على وضع تطوير سياسات وإجراءات تنظم استخدام التكنولوجيا الرقمية، لضمان أمن وسلامة الأفراد والمجتمع على الإنترنت.

٧. تمكين الأفراد من المساهمة في تطوير الوطن من خلال الاستفادة من التقنيات الرقمية والمشاركة الفعالة في أنشطة الحياة الرقمية.

٨. انها تعمل على إتاحة الفرصة للأفراد للاشتراك في الأنشطة الرقمية مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة في **منصات الحكومة الإلكترونية**، لتعزيز التفاعل والمشاركة المجتمعية.

ج. مفهوم الشباب الجامعي:

الشباب لغويًا: يعرف بأنه جمع "شاب"، ويشير إلى الحداثة والقوة. يُعرّف الشباب بأنهم من أدركوا سن البلوغ حتى سن الثلاثين، يشمل المصطلح أيضًا المرحلة الأولى من الشيء أي بدايته. (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٨، ص ٣٣)

الشباب اصطلاحاً: يُعرف بأنه مرحلة عمرية يمر بها الفرد، حيث يحتاج إلى الاستقلالية والتفرد لبناء ذاته وشخصيته، في هذه المرحلة يمتلك الشاب حساً استكشافياً وخيالياً كبيراً، ويرفض إملاءات وضغوط الآخرين، ويسعى دائماً للتعرف على العالم الخارجي بطريقته الخاصة.

الشباب الجامعي: يعرف بأنهم كل طالب او طالبه ذكر او انثى يمر بمرحله التعليم الجامعي (علي، ٢٠٠٠، ص ٢٥)، يعرف ايضا بانه مرحله علميه من مراحل العمر يتميز الانسان بالحيوية والقدر على العمل والنشاط ومرنه العلاقات فتحمل المسؤولية الفردية والجماعية (عبد اللطيف، ١٩٩٥، ص١٨٧)

وعليه يمكن للباحثة تعريف الشباب الجامعي إجرائيًا بأنهم:

- الطلاب المقيدون في جميع الفرق الدراسية بالكليات النظرية والعملية بجامعة حلوان.
- الطلاب المشاركون في نشاط أو أكثر من الأنشطة الطلابية في الكلية.
- الطلاب المستفيدون من برامج وخدمات رعاية الشباب بالكلية، سواء من خلال اتحاد الطلاب أو برامج التكافل الاجتماعي.

– الطلاب الذين يتميزون بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والإنجاز والإبداع وتقبل الأفكار الجديدة.

– الطلاب المبادرون والمشاركون ف مسابقات رعاية الشباب الجامعي.

٢) الإطار النظري للدراسة: –

أ. اجهزة رعاية الشباب الجامعي كأحد أجهزة تنظيم المجتمع–

سوف تقوم الباحثة بتقديم توضيح للدور الذي تقوم به أجهزة رعاية الشباب وسيتم توضيحه كالتالي:

١– مسؤوليات جهاز رعاية الشباب الجامعي كأحد أجهزة تنظيم المجتمع

- العمل على تلبية الاحتياجات الأساسية للشباب الجامعي.
- تنمية الوعي الاجتماعي وبث الروح الجامعية السليمة: تعزيز الشعور بالانتماء والروح الجماعية بين الطلاب، وتشجيعهم على المشاركة الفعّالة في المجتمع الجامعي.
- إدارة وتنسيق الأنشطة المختلفة داخل الكلية أو المعهد لضمان تحقيق الأهداف التعليمية والترفيهية.
- مراقبة تنفيذ الخطط والبرامج الموضوعة على مستوى الكليات أو المعاهد لضمان تحقيق الأهداف المرجوة وتنمية قدرات الشباب. حجازي٢٠١٧، ص٤٣٩)

٢– أهمية البرامج والأنشطة الطلابية التي تقدمها رعاية الشباب الجامعي كأحد أجهزة تنظيم المجتمع

- تن تساعد البرامج والأنشطة الطلابية في تطوير مهارات الشباب الجامعي، مما يعزز قدرتهم على تحمل المسؤولية واكتساب الثقة بالنفس

- تساهم هذه الأنشطة في جعل الجامعة بيئة أكثر جاذبية وفعالية في حياة الطلاب، مما يعمق ارتباطهم بالمؤسسة التعليمية .
- تلعب البرامج والأنشطة دورًا كبيرًا في تعزيز استيعاب الطلاب للمفاهيم العلمية والمصطلحات الأكاديمية.
- تساهم الأنشطة الجامعية في النمو الشامل لشخصية الشباب، بما يشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية.

٣- الأهداف العامة لخطة رعاية الشباب بالجامعات

توجد مجموعة من الغايات التي تسعي لتحقيقها خطة إدارات رعاية الشباب بالجامعة والتي تتضح كالتالي:

- تعزيز شعور الشباب بالمسؤولية وتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم.
- تنمية أسلوب الحوار والمناقشة مع الشباب، مع التركيز على الاهتمام بالكوادر الطلابية.
- تطوير الشباب في كافة المجالات الاجتماعية والثقافية والنفسية والبدنية.
- توعية الشباب بالقضايا الاقتصادية والسياسية، وتعزيز ارتباطهم بالمجتمع. (محرم، ٢٠٠٦، ص٢٢٣)

ب- **طريقة تنظيم المجتمع في مجال رعاية الشباب :**

تعتمد طريقة تنظيم المجتمع على التعامل مع مشكلات الشباب كجزء من القضايا المجتمعية، من خلال إشراكهم في المسؤوليات الاجتماعية ووضع الخطط والبرامج المناسبة، يهدف هذا النهج إلى

ربط الشباب بالمجتمع ومؤسساته المختلفة، وتعزيز دعم هذه المؤسسات، كما يتضمن إجراء البحوث العلمية والاهتمام بخدمة البيئة، واكتشاف القيادات الشبابية.

كما تُعتبر طريقة تنظيم المجتمع أسلوبًا مهنيًا يركز على تحديد أولويات الشباب واحتياجاتهم، والعمل على حل مشكلاتهم وتلبية هذه الاحتياجات. يشمل ذلك إنشاء مؤسسات متخصصة لرعاية الشباب. لتحقيق الأهداف المنشودة، يجب اتباع تخطيط علمي، وتحديث التنظيمات الشبابية، وضمان التعاون والتكامل بين هذه التنظيمات لتجنب التكرار والازدواجية. من الضروري أيضًا تثقيف الشباب حول أهمية الانتماء والولاء لمجتمعهم. (صالح، ٢٠٠٢، ص١٦٤)

ج- أدوات طريقة تنظيم المجتمع: -

هناك العديد من أدوات طريقة تنظيم التي يمكن الاستفادة بها في ذلك البحث والتي من أهمها:

١. **الاستبيانات:** لجمع بيانات حول مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بين الطلاب ومدى فعالية الأنشطة المقدمة من إدارات رعاية الشباب.
٢. **المقابلات:** لإجراء نقاشات متعمقة مع الأخصائيين الاجتماعيين، الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس حول كيفية تحسين دور إدارات رعاية الشباب في تعزيز المواطنة الرقمية.
٣. **ورش العمل:** لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استراتيجيات دمج المواطنة الرقمية في الأنشطة والبرامج الطلابية، ولتبادل الأفكار بين المشاركين.
٤. **الجلسات الحوارية:** لتشجيع النقاش بين الطلاب حول القيم الرقمية وأهمية المواطنة الرقمية في حياتهم الجامعية، وتقييم مدى تأثير البرامج الحالية

د- أدوار الاخصائي الاجتماعي: -

هناك العديد من الادوار التي يمكن للأخصائيين الاجتماعيين من خلالها أن يسهموا بشكل فعال في تطوير وتنفيذ استراتيجيات تعزز المواطنة الرقمية بين الشباب الجامعي والتي من أهمها التالي: –

١- **المرشد:** تقديم الإرشاد والتوجيه للطلاب حول كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول وتعزيز قيم المواطنة الرقمية.

٢- **المدرب:** تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين والطلاب لتعزيز المهارات الرقمية والوعي بالمواطنة الرقمية. (عبد اللطيف، عفيفي،١٩٩٤، ص٢٤٧)

٣- **المستشار:** تقديم النصائح والمشورة للطلاب بشأن التحديات الرقمية والمشكلات المتعلقة بالإنترنت، ومساعدتهم في حل المشكلات الرقمية.

٤- **الميسر:** تسهيل تنظيم الأنشطة والمبادرات التي تركز على تعزيز المواطنة الرقمية، والتنسيق بين الطلاب والإدارات لتنفيذ البرامج الرقمية. (عبد اللطيف، رشاد، ١٩٩٦، ص ٤٠٩)

٥- **المخطط:** تطوير وتخطيط البرامج والأنشطة التي تعزز القيم الرقمية والمواطنة الإلكترونية، وضمان دمج هذه الأنشطة ضمن الخطط الاستراتيجية لإدارات رعاية الشباب.

٦- **المتعاون:** التعاون مع الهيئات الأكاديمية الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المحلي لتعزيز المبادرات الرقمية والمشاركة في تطوير استراتيجيات شاملة.

المراقب: متابعة وتقييم فعالية البرامج والمبادرات المتعلقة بالمواطنة الرقمية، وجمع البيانات حول تأثيرها على الطلاب وتحليل نتائجها. (خاطر،١٩٩٧، ص١٧١)

هـ- خصائص المواطنة الرقمية:

في ضوء المفاهيم التي تم عرضها سابقًا للمواطنة الرقمية، يمكن تحديد خصائصها على النحو التالي: -

١. **الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته:** يتعلق هذا بالجانب المعرفي للمواطنة الرقمية، حيث يجب على الفرد فهم مكونات العالم الرقمي وآلياته.

٢.**امتلاك مهارات الممارسة الفعالة:** يشمل هذا الجانب المهاري، حيث يجب على الفرد استخدام التكنولوجيا الرقمية بفعالية وكفاءة.

٣. **اتباع القواعد الأخلاقية:** يرتبط هذا بالجانب السلوكي للمواطنة الرقمية، حيث يتعين على الأفراد الالتزام بالقواعد الأخلاقية لضمان سلوك تكنولوجي مقبول اجتماعيًا أثناء التفاعل مع الآخرين.

٤. **الحقوق والواجبات الرقمية:** تتضمن المواطنة الرقمية مجموعة من الحقوق والواجبات والالتزامات فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية.

٥. **نشر ثقافة المواطنة الرقمية** من الضروري أن تعمل منظمات المجتمع المدني على نشر ثقافة المواطنة الرقمية. يجب تحويل هذه الثقافة إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع المؤسسات المختلفة. يهدف هذا إلى حماية المجتمع من الآثار السلبية للتكنولوجيا، وتعزيز استخدامها الأمثل للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء اقتصاد رقمي وطني.

٦. **التعامل مع التحديات الرقمية** تسعى المواطنة الرقمية إلى الإجابة على تساؤلات مهمة مثل كيفية حماية أنفسنا وأبنائنا من الجرائم والحروب الرقمية، وكيفية التعامل مع الآثار الصحية

والاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الاستخدام غير الرشيد للتقنية الرقمية. كما تشمل الحفاظ على خصوصيتنا ومستقبل بياناتنا، وتحديد المسؤوليات المتعلقة بتوفير هذه الحماية، بالإضافة إلى كيفية التعامل بفعالية وأدب مع التكنولوجيا وتقنياتها.

تشمل تعاليم وقيم المواطنة الرقمية ثلاثة جوانب مهمة: المعرفي، المهاري، والسلوكي، لتحقيق تنمية شاملة للمواطنة الرقمية، يجب أن تتجاوز هذه العملية مجرد الاستخدام البسيط للتكنولوجيا، فالأمر يتعلق بتعزيز قيم ومبادئ في نفوس وعقول الأفراد، وليس تنفيذ أفعال وأعمال محددة. (الملاح، ٢٠١٧، ص٢٥)

و. أهمية المواطنة الرقمية:

تهدف المواطنة الرقمية إلى تشكيل مواطن رقمي قادر على الاستفادة المثلى من التقنيات الرقمية مع تقليل مخاطرها على المجتمع، لذا بادرت العديد من المؤسسات المجتمعية والتعليمية، على المستوى العالمي والمحلي، إلى نشر ثقافة المواطنة الرقمية، نظراً لأهميتها الكبيرة للمجتمع ككل، تتضمن أهمية المواطنة الرقمية ما يلي: –

١. أداة للتمييز بين الصواب والخطأ حيث تساعد الأفراد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، وتمكنهم من المشاركة في حوارات ومناقشات ترتبط بمواقف حقيقية في الحياة.

٢. الممارسة الآمنة والمسؤولة من حيث الاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.

٣. اكتساب السلوك الإيجابي حيث تعزز استخدام التكنولوجيا بطريقة تعاونية، تعليمية، ومنتجة.

٤. تدفع الأفراد لتحمل المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة. (Rabble ,٢٠٠٩,P٢٥٩)

٥. توفر التقنيات الرقمية العديد من الفرص للوصول إلى معلومات متزايدة، وقد تتقلص هذه الفرص في حالة عدم وجود طريقة منهجية تنظم استخدام التقنيات الرقمية بشكل ملائم وفعال.

٦. تعلم الأفراد كيفية تقييم المصادر الرقمية المتاحة واستخدامها بشكل صحيح بعيداً عن إلحاق الضرر بالنفس أو الآخرين.

٧. تعزز الإحساس بالمسؤولية الشخصية والمجتمعية لدى الشباب، مما يجعل مشاركتهم الإلكترونية لها دور في المجتمع.

٨. تساهم في تعزيز الهوية المجتمعية والوطنية لدى الناشئة والشباب.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة:

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف وتحليل خصائص ظاهرة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها، حيث يتحدد نوع الدراسة على أساس مستوي المعلومات المتوفرة حيث يتركز هدف الدراسة في تحديد دور ادارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي.

(ب) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باعتباره أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية، حيث يهتم منهج المسح الاجتماعي بدراسة الظواهر الموجودة في جماعة ما او مكان ما ويتناول اشياء موجودة اثناء اجراء المسح، لذا فقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل.

(ج) أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام أداة للإجابة على تساؤلاتها وهي: استمارة استبيان للعاملين بإدارات رعاية الشباب جامعة حلوان.

– وقد اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري وقام بعرض ادوات الدراسة على عدد (٤) من اساتذة الخدمة الاجتماعية، وبناءاً على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض الأسئلة، حيث تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%).

– وتم اختبار ثبات أدوات الدراسة باستخدام معامل ثبات الفا– كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية على عينه قوامها (٧) مفردات من العاملين بإدارات رعاية الشباب جامعة حلوان وقد بلغ معامل ثبات (ألفا. كرونباخ) بالنسبة لاستمارة استبيان العاملين ككل (٠,٨٦٣)، ويعتبر هذ المستوي عالي ومقبول ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة.

(د) مجالات الدراسة:

١–المجال المكاني.

تحدد المجال المكاني للدراسة في إدارة رعاية شباب جامعة حلوان، وإدارة رعاية شباب الكليات الواقعة داخل الحرم الجامعي لجامعة حلوان، وذلك وفقاً للشروط التالية:

١. اهتمام إدارات رعاية الشباب بتطبيق معايير الجودة المؤسسية بها.

٢. أن يكون لإدارات رعاية الشباب أهداف واضحة لتنمية المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

٣. تمارس إدارات رعاية الشباب أنشطة واضحة تخدم المجتمع الجامعي المحلي.

٤. أن تكون إدارات رعاية الشباب ذات سمعة طيبة في المجتمع الجامعي.

٥. أن تكون إدارات رعاية الشباب من الإدارات الأكثر نشاطاً في مجال عملها.

٦. موافقة إدارات رعاية الشباب على التعاون مع الباحث في الدراسة.

٢- المجال البشري:

-حصر شامل للعاملين بإدارات رعاية الشباب جامعة حلوان وعددهم (٦٩) مفردة.

جدول رقم (١) يوضح اعداد مجتمع الدراسة

م	المكان	حجم العينة
١	كلية الصيدلة	٣
٢	الآداب	٤
٣	الخدمة الاجتماعية	٥
٤	التجارة	٤
٥	تمريض	٣
٦	تربية	٤
٧	حاسبات ومعلومات	٣
٨	الحقوق	٥
٩	الطب	٤
١٠	الادارة العامة لرعاية للشباب	٣٤
	مجـ	٦٩

٣-المجال الزمنى:

يتضمن المجال الزمنى للدراسة فترة جمع المعلومات من مفردات الدراسة خلال الفترة (٢ /٩ /٢٠٢٤) إلى (٢٣ / ٩ /٢٠٢٤).

(د) اساليب التحليل الاحصائي:

تم الحكم على مستوى دور ادارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول رقم (٢) يوضح مستوي المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١,٦٧ – ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢,٣٤: ٣	مستوى مرتفع

وتم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. ٢٤,٠) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدى، معامل ثبات (ألفا. كرو نباخ)، اختبار (ت)، اختبار ANOVA.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف مجتمع الدراسة

جدول رقم (٣) يوضح وصف مجتمع الدراسة

من دور ادارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي (ن= ٦٩)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٣٦	٥٢,٢
٢	انثي	٣٣	٤٧,٨
م	**السن**	**ك**	**%**
١	اقل من ٣٠ سنة	٢	٢,٩
٢	٣٠ سنة –	١٨	٢٦,١
٣	٤٠ سنة –	٤٤	٦٣,٨
٤	٥٠ سنة فأكثر	٥	٧,٢
	متوسط السن	٤٢,٦	
	الانحراف المعياري	٥,٢١	
م	**المؤهل العلمي**	**ك**	**%**
١	مؤهل جامعي	٣٧	٥٣,٦
٢	دبلوم دراسات عليا	١٠	١٤,٥
٣	ماجستير	١٤	٢٠,٣
٤	دكتوراه	٨	١١,٦

	الوظيفة	ك	%
١	مدير عام	٣	٤,٣
٢	كبير اخصائيين بدرجة مدير	٣٠	٤٣,٥
٣	مدير ادارة	٢	٢,٩
٤	رئيس قسم	٣٤	٤٩,٣
٥	موظف	٣	٤,٣
	عدد سنوات الخبرة في مجال رعاية الشباب	**ك**	**%**
١	أقل من ٥ سنوات	٢	٢,٩
٢	من ٥ سنوات – أقل من ١٠ سنوات	٢٧	٣٩,١
٣	من ١٠ سنوات – أقل من١٥ سنوات	٤٠	٥٨,٠
٤	من١٥ سنة فأكثر	٢	٢,٩
	تأثير برامج رعاية الشباب على تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي	**ك**	**%**
١	البرامج الاجتماعية	٣٧	٥٣,٦
٢	البرامج الثقافية	١٨	٢٦,١
٣	البرامج الرياضية	٣	٤,٣
٤	البرامج الفنية	٣	٤,٣
٥	البرامج الجوالة والخدمة العامة	٤	٥,٨
٦	البرامج الاسر الطلابية	٤	٥,٨

يوضح الجدول السابق ان وصف مجتمع الدراسة:

– بالنسبة للنوع جاء نسبة الذكور (٥٢,٢%) بينما جاء نسبة الاناث (٤٧,٨%).

– بالنسبة للسن جاء متوسط سن العاملين بإدارات رعاية الشباب جاء في الترتيب الاول (٤٠ سنة –) بنسبة (٦٣,٨%)، يليه في الترتيب الثاني (٣٠ سنة –) بنسبة (٢٦,١%)، وجاء في الترتيب الاخير (اقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٢,٩%)، وقد بلغ متوسط السن (٤٢,٦) سنه بانحراف معياري (٥,٢١) سنة.

– بالنسبة للمؤهل العلمي جاء في الترتيب الاول (مؤهل جامعي) بنسبة (٥٣,٦%)، يليه في الترتيب الثاني (ماجستير) بنسبة (٢٠,٣%)، وجاء في الترتيب الاخير (دكتوراه) بنسبة (١١,٥%).

– بالنسبة للوظيفة جاء في الترتيب الاول (رئيس قسم) بنسبة (٤٩,٣%)، يليه في الترتيب الثاني (كبير اخصائيين بدرجة مدير) بنسبة (٤٣,٥%)، وجاء في الترتيب الاخير (مدير عام وموظف) بنسبة (٤,٣%).

– بالنسبة لعدد سنوات الخبرة في مجال رعاية الشباب جاء في الترتيب الاول (من ١٠ سنوات – أقل من١٥ سنوات) بنسبة (٥٨,٠%)، يليه في الترتيب الثاني (من ٥ سنوات – أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٣٩,١%)، وجاء في الترتيب الاخير (من١٥ سنة فأكثر) و(أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٢,٩%).

– بالنسبة لبرامج رعاية الشباب التي تؤثر في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي جاء في الترتيب الاول (البرامج الاجتماعية) بنسبة (٥٣,٦%)، يليه في الترتيب الثاني (البرامج الثقافية) بنسبة (٢٦,١%)، وجاء في الترتيب الثالث (البرامج الفنية) و (البرامج الرياضية) بنسبة (٤,٣%).

(ب) واقع رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي.

جدول رقم (٤) يوضح واقع رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي

(ن=٦٩)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	أعمل على تعزيز وعي الطلاب بالاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجي	٥٦	١١	٢	٢,٧٨	٠,٤٨١	٧م
٢	أعمل على ترسيخ قيم السلوك الأخلاقي عبر الإنترنت لتشجيع التفاعل الإيجابي في المجتمع الرقمي.	٥٦	١٣	–	٢,٨١	٠,٣٩٤	٤
٣	أساهم في توعية الطلاب بالتحديات المتعلقة بالخصوصية والأمان الرقمي	٤٠	٢١	٨	٢,٤٦	٠,٦٩٨	١٧
٤	أنشر المحتوى الثقافي عبر منصات التواصل لتعزيز الحوار الفعال بين الطلاب	٥٠	١٦	٣	٢,٦٨	٠,٥٥٦	١٢م
٥	أشجع المشاركة في المنتديات الثقافية الرقمية لمناقشة القضايا المجتمعية	٥٢	١٦	١	٢,٧٤	٠,٤٧٤	١٠
٦	أوجه دعوات للمتخصصين للحديث عن مخاطر المواقع التي تشكك في القيادة المجتمعية	٣٦	٢٠	١٣	٢,٣٣	٠,٧٨٠	١٨

٧	أربط الأنشطة الرياضية بالقضايا المجتمعية الرقمية لتعزيز الوعي بين الطلاب	٥٦	١٢	١	٢,٨٠	٠,٤٤٠	٦
٨	أنظم بطولات رياضية إلكترونية بين الجامعات لزيادة المنافسة بين الطلاب	٥٢	٩	٨	٢,٦٤	٠,٦٨٥	١٦
٩	أشجع الشباب على استخدام التكنولوجيا في الرياضة لتحسين أدائهم	٥٠	١٦	٣	٢,٦٨	٠,٥٥٦	١٢
١٠	أشجع الطلاب على إنشاء محتوى فني رقمي يعكس السلوك الرقمي المسؤول	٤٨	١٧	٤	٢,٦٤	٠,٥٩٣	١٥
١١	أدمج الفن والتكنولوجيا في الأنشطة الجامعية لتعزيز الأمان الرقمي والاحترام الإلكتروني	٥٨	٦	٥	٢,٧٧	٠,٥٧٣	٩
١٢	أقيم مسابقات فنية رقمية تشجع الابتكار وتطبيق المسؤولية الرقمية	٦٠	٨	١	٢,٨٦	٠,٣٩٤	م٢
١٣	أستخدم الوسائل الرقمية لنشر المبادرات الاجتماعية لزيادة الوعي بالسلوك الرقمي المسؤول	٥٤	٩	٦	٢,٧٠	٠,٦٢٦	١١
١٤	أنظم ورش عمل لتوعية الطلاب بالأمان الرقمي لحماية الخصوصية	٥٦	١١	٢	٢,٧٨	٠,٤٨١	٧
١٥	أشجع الطلاب على المشاركة في مبادرات تطوعية رقمية لتعزيز القيم الرقمية	٦٠	٨	١	٢,٨٦	٠,٣٩٤	٢
١٦	أقوم بتنظيم فعاليات رقمية للأسر الطلابية لتعزيز فهمهم للوصول الرقمي	٥٧	١١	١	٢,٨١	٠,٤٣٠	٥

١٧	ادعو الطلاب إلى حملات توعية رقمية لتوضيح الحقوق والمسؤوليات الرقمية	٥٠	١٥	٤	٢,٦٧	٠,٥٨٦	١٤
١٨	أنظم مسابقات رقمية للأسر الطلابية لتعزيز مهاراتهم في الاتصالات الرقمية	٦١	٧	١	٢,٨٧	٠,٣٨٠	١
المتغير ككل					**٢,٧١**	**٠,٢٨٥**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق ان:

مستوي واقع رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي حيث بلغ المتوسط الوزني (٢,٧١) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (أنظم مسابقات رقمية للأسر الطلابية لتعزيز مهاراتهم في الاتصالات الرقمية) بمتوسط وزني (٢,٨٧)، يليها في الترتيب الثاني (أشجع الطلاب على المشاركة في مبادرات تطوعية رقمية لتعزيز القيم الرقمية) و (أقيم مسابقات فنية رقمية تشجع الابتكار وتطبيق المسؤولية الرقمية) بمتوسط وزني (٢,٨٦)، وجاء في الترتيب الرابع (أعمل على ترسيخ قيم السلوك الأخلاقي عبر الإنترنت لتشجيع التفاعل الإيجابي في المجتمع الرقمي) بمتوسط وزني (٢,٨١)، وجاء في وسط الترتيب (أدمج الفن والتكنولوجيا في الأنشطة الجامعية لتعزيز الأمان الرقمي والاحترام الإلكتروني) بمتوسط وزني (٢,٧٧) و (أشجع المشاركة في المنتديات الثقافية الرقمية لمناقشة القضايا المجتمعية) بمتوسط وزني (٢,٧٤)، بينما جاء في نهاية الترتيب (أوجه دعوات للمتخصصين للحديث عن مخاطر المواقع التي تشكك في القيادة المجتمعية) بمتوسط وزني (٢,٣٣).

يتضح من النتائج مدى أهمية تنظيم مسابقات رقمية للأسر الطلابية، حيث حققت المرتبة الأولى بمتوسط وزني قدره (٢,٨٧)، مما يعكس الجهود المبذولة لتعزيز مهارات الاتصالات الرقمية وفهم

المواطنة الرقمية. تتماشى هذه النتائج مع دراسة أسماء إسماعيل (٢٠٢٠)، التي أكدت على ضرورة دمج المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية لتعزيز الوعي الرقمي لدى الشباب. كما تدعم دراسة رضا حسن (٢٠٢٢) هذا الاتجاه، حيث أشارت إلى أن إدارات رعاية الشباب تلعب دورًا فعالًا في تعزيز قيم المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية، مما يجعل هذه المسابقات وسيلة فعالة لتعزيز الانتماء والمشاركة والاحترام، وبالتالي تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

(ج) المعوقات التي تواجه إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي.

جدول رقم (٥) يوضح المعوقات التي تواجه إدارات رعاية الشباب

في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي

(ن=٦٩)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	ضعف الوعي بأهمية الوصول الرقمي بين الطلاب	٦١	٦	٢	٢,٨٦	٠,٤٣٠	٤
٢	نقص المحتوى التعليمي المتعلق بالتجارة الرقمية في الأنشطة الجامعية	٥٥	٩	٥	٢,٧٢	٠,٥٩١	٦
٣	صعوبة الوصول إلى المعلومات الرقمية المحدثة المتعلقة بالاتصالات الرقمية	٥٤	١٢	٣	٢,٧٤	٠,٥٣٣	٥

٤	نقص التدريب الكافي على الأدوات الرقمية لحقوق ومسؤوليات الرقمية لدى الطلاب	٦٠	٨	١	٢,٨٦	٠,٣٩٤	٣
٥	مقاومة التغيير من بعض العاملين بإدارات رعاية الشباب فيما يتعلق بالوصول الرقمي	٦٤	٤	١	٢,٩١	٠,٣٣٢	١
٦	التحديات التقنية مثل الحماية الرقمية والأمان الإلكتروني التي تؤثر على التجارة الرقمية	٤٨	٨	١٣	٢,٥١	٠,٧٩٧	١٠
٧	قلة الوعي بأخلاقيات استخدام الإنترنت في إطار الاتصالات الرقمية	٦٢	٦	١	٢,٨٨	٠,٣٦٥	٢
٨	ضعف التفاعل من قبل الطلاب في الأنشطة الرقمية المتعلقة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية.	٥١	٨	١٠	٢,٥٩	٠,٧٣٤	٩
٩	عدم القدرة على استخدام المنصات التعليمية الرقمية بشكل فعال في التجارة الرقمية	٥١	٩	٩	٢,٦١	٠,٧١٢	٨
١٠	الافتقار إلى سياسات واضحة تدعم الوصول الرقمي والتجارة الرقمية داخل الجامعة	٥٣	١٠	٦	٢,٦٨	٠,٦٣٠	٧
المتغير ككل					**٢,٧٣**	**٠,٣٠٧**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق ان:

مستوي المعوقات التي تواجه إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي حيث بلغ المتوسط الوزني (٢,٧٣) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (مقاومة التغيير من بعض العاملين بإدارات رعاية الشباب فيما يتعلق بالوصول الرقمي) بمتوسط وزني (٢,٩١)، يليها في الترتيب الثاني (قلة الوعي بأخلاقيات استخدام

الإنترنت في إطار الاتصالات الرقمية) بمتوسط وزني (٢,٨٨)، وجاء في الترتيب الثالث (نقص التدريب الكافي على الأدوات الرقمية لحقوق ومسؤوليات الرقمية لدى الطلاب) بمتوسط وزني (٢,٨٦)، بينما جاء في نهاية الترتيب (التحديات التقنية مثل الحماية الرقمية والأمان الإلكتروني التي تؤثر على التجارة الرقمية) بمتوسط وزني (٢,٥١).

يتضح من النتائج أن "مقاومة التغيير من بعض العاملين في إدارات رعاية الشباب تجاه الوصول الرقمي" سجلت متوسطًا وزنيًا قدره (٢,٩١)، مما يدل على وجود مشكلة كبيرة في تبني التكنولوجيا والمواطنة الرقمية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة أشرف شوقي (٢٠١٩)، التي أشارت إلى أن مقاومة التغيير من قبل العاملين في المؤسسات التعليمية تعد أحد العوائق الرئيسية أمام تطبيق المواطنة الرقمية. كما أظهرت دراسة خيرات سيد (٢٠٢٣) أن التحديات التقنية والمقاومة للتغيير تشكلان حواجز تعوق برامج المواطنة الرقمية، مما يستدعي ضرورة تدريب العاملين في إدارات رعاية الشباب على استخدام التكنولوجيا لزيادة وعيهم بأهمية التحول الرقمي.

(د) مقترحات تعزيز دور إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي.

جدول رقم (٦) يوضح مقترحات تعزيز دور إدارات رعاية الشباب

في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي

(ن=٦٩)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	تنظيم ندوات لزيادة الوعي بالوصول الرقمي	٥٨	١٠	١	٢,٨٣	٠,٤١٩	٤
٢	تطوير محتوى تعليمي خاص بالتجارة الرقمية ضمن الأنشطة الجامعية	٥٢	١٢	٥	٢,٦٨	٠,٦٠٦	١٠
٣	تحسين الوصول إلى المعلومات الرقمية عبر منصات مركزية	٦٤	٤	١	٢,٩١	٠,٣٣٢	٣
٤	تقديم تدريب دوري للطلاب على الأدوات الرقمية وحقوقهم	٥٢	١٤	٣	٢,٧١	٠,٥٤٥	٨
٥	توفير برامج تدريبية للعاملين لتعزيز فهمهم لأهمية التغيير الرقمي	٥٥	٩	٥	٢,٧٢	٠,٥٩١	٧
٦	تعزيز الأمان الرقمي من خلال تدريب متخصص وتحديث الأنظمة التقنية	٦٣	٦	--	٢,٩١	٠,٢٨٤	٢
٧	إدخال دورات تدريبية حول أخلاقيات استخدام الإنترنت ضمن المناهج التعليمية	٤٨	٢١	–	٢,٧٠	٠,٤٦٤	٩

٨	تصميم أنشطة تفاعلية تشجع الطلاب على المشاركة الفعّالة في الأنشطة الرقمية	٥٧	٧	٥	٢,٧٥	٠,٥٧٩	٦
٩	توفير تدريب مكثف على استخدام المنصات التعليمية الرقمية وتقديم دعم فني	٦٣	٦	–	٢,٩١	٠,٢٨٤	١
١٠	تطوير سياسات واضحة تدعم الوصول الرقمي والتجارة الرقمية داخل الجامعة	٥٩	٥	٥	٢,٧٨	٠,٥٦٥	٥
المتغير ككل					**٢,٧٣**	**٠,٢٥٣**	**مرتفع**

يوضح الجدول السابق ان:

مستوي مقترحات تعزيز دور إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي حيث بلغ المتوسط الوزني (٢,٧٣) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (توفير تدريب مكثف على استخدام المنصات التعليمية الرقمية وتقديم دعم فني) بمتوسط وزني (٢,٩١)، يليها في الترتيب الثاني (تعزيز الأمان الرقمي من خلال تدريب متخصص وتحديث الأنظمة التقنية) بمتوسط وزني (٢,٩١)، وجاء في الترتيب الثالث (تحسين الوصول إلى المعلومات الرقمية عبر منصات مركزية) بمتوسط وزني (٢,٩١)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تطوير محتوى تعليمي خاص بالتجارة الرقمية ضمن الأنشطة الجامعية) بمتوسط وزني (٢,٦٨).

تشير النتائج إلى أن توفير تدريب مكثف على استخدام المنصات التعليمية الرقمية وتقديم الدعم الفني حقق متوسط وزني قدره (٢,٩١)، يتضح من النتائج أن "توفير تدريب مكثف على استخدام المنصات التعليمية الرقمية وتقديم دعم فني" بمتوسط وزني (٢,٩١) يعكس أهمية هذه العناصر في تعزيز

المهارات الرقمية للطلاب وتنمية مواطنتهم الرقمية، حيث يُعد التدريب والدعم الفني أساسًا لتعزيز التفاعل الإيجابي مع التكنولوجيا وتحسين فهم الطلاب للمواطنة الرقمية، لذا يجب على إدارات رعاية الشباب تبني استراتيجيات تدريبية شاملة ودعم فني فعال، تتفق هذه النتيجة مع دراسة Van Haster (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن التدريب والدعم الفني يعدان عنصرين رئيسيين في نجاح استخدام المنصات الرقمية، كما أظهرت دراسة أميرة محمد (٢٠٢٢) أن توفير الدعم الفني والتدريب المستمر يسهم في تطوير إدارات رعاية الشباب بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي.

جدول رقم (٧)

يوضح الفروق بين استجابات العاملين برعاية الشباب في تحديد ابعاد الدراسة

م	المتغير	المجتمع	N	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T
١	واقع رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي	الذكور	٣٦	٢,٧٢	.٢٥٣	٦٧	٠,٣٥٨
		الاناث	٣٣	٢,٧٠	.٣٢٠		
٢	المعوقات التي تواجه إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي	الذكور	٣٦	٢,٧٢	.٣٤٧	٦٧	٠,٢٣٧
		الاناث	٣٣	٢,٧٤	.٢٦١		
٣	مقترحات تعزيز دور إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي	الذكور	٣٦	٢,٧٦	.٢٥٦	٦٧	٠,٧٤٥
		الاناث	٣٣	٢,٨١	.٢٥٢		

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي

عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق:

– لا توجد فروق معنوية بين استجابات الذكور والاناث من العاملين برعاية الشباب حول واقع رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي حيث بلغت قيمة اختبار T (٠,٣٥٨) وهي غير معنوية.

– لا توجد فروق معنوية بين استجابات الذكور والاناث من العاملين برعاية الشباب حول المعوقات التي تواجه إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي حيث بلغت قيمة اختبار T (٠,٢٣٧) وهي غير معنوية.

– لا توجد فروق معنوية بين استجابات الذكور والاناث من العاملين برعاية الشباب حول مقترحات تعزيز دور إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي حيث بلغت قيمة اختبار T (٠,٧٤٥) وهي غير معنوية.

جدول رقم (٨)

يوضح تحليل التباين بين العاملين برعاية الشباب طبقا لسنوات العمر

م	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة
١	واقع رعاية الشباب في تنمية	بين المجموعات	.٤١٨	٣	.١٣٩	١,٧٦٤	غير

	المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي	داخل المجموعات	٥,١٣٧	٦٥	.٠٧٩		دال
		المجموع	٥,٥٥٥	٦٨	–		
٢	المعوقات التي تواجه إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي	بين المجموعات	.٦٤٣	٣	.٢١٤	٢,٤١٢	غير دال
		داخل المجموعات	٥,٧٧٦	٦٥	.٠٨٩		
		المجموع	٦,٤١٩	٦٨	–		
٣	مقترحات تعزيز دور إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي	بين المجموعات	.٧٧٨	٣	.٢٥٩	٤,٦٨٨*	دال
		داخل المجموعات	٣,٥٩٧	٦٥	.٠٥٥		
		المجموع	٤,٣٧٥	٦٨	–		

من الجدول السابق يتضح أن:

– لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات العاملين برعاية الشباب طبقا لسنوات العمر بالنسبة لتحديدهم مستوي واقع رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي حيث بلغت نتيجة اختبار (F= ١,٧٦٤) وهي غير معنوية.

– لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات العاملين برعاية الشباب طبقا لسنوات العمر بالنسبة لتحديدهم مستوي المعوقات التي تواجه إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي حيث بلغت نتيجة اختبار (F=٢.٤١٢) وهي غير معنوية.

– توجد فروق داله احصائيا بين استجابات العاملين برعاية الشباب طبقا لسنوات العمر بالنسبة لتحديدهم مستوي مقترحات تعزيز دور إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي حيث بلغت نتيجة اختبار (F=٤.٦٨٨) وهي معنوي عند مستوي (٠,٠١).

جدول رقم (٩)

يوضح تحليل التباين بين العاملين برعاية الشباب طبقا للمؤهل

م	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة
١	واقع رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي	بين المجموعات	.١٣٢	٣	.٠٤٤	٠,٥٢٦	غير دال
		داخل المجموعات	٥,٤٢٣	٦٥	.٠٨٣		
		المجموع	٥,٥٥٥	٦٨			
٢	المعوقات التي تواجه إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي	بين المجموعات	.٠٦٧	٣	.٠٢٢	٠,٢٢٨	غير دال
		داخل المجموعات	٦,٣٥٣	٦٥	.٠٩٨		
		المجموع	٦,٤١٩	٦٨			
٣	مقترحات تعزيز دور إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي	بين المجموعات	.٢٥٣	٣	.٠٨٤	١,٣٣٢	غير دال
		داخل المجموعات	٤,١٢١	٦٥	.٠٦٣		
		المجموع	٤,٣٧٥	٦٨			

من الجدول السابق يتضح أن:

– لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات العاملين برعاية الشباب طبقا للمؤهل بالنسبة لتحديدهم مستوي واقع رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي حيث بلغت نتيجة اختبار (F=٠.٥٢٦) وهي غير معنوية.

– لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات العاملين برعاية الشباب طبقا للمؤهل بالنسبة لتحديدهم مستوي المعوقات التي تواجه إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي حيث بلغت نتيجة اختبار (F=٠.٢٢٨) وهي غير معنوية.

– لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات العاملين برعاية الشباب طبقا للمؤهل بالنسبة لتحديدهم مستوي مقترحات تعزيز دور إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي حيث بلغت نتيجة اختبار (F=١.٣٣٢) وهي معنوية.

جدول رقم (١٠)

يوضح تحليل التباين بين العاملين برعاية الشباب طبقا لسنوات الخبرة

م	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة
١	واقع رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي	بين المجموعات	.١٠٤	٢	.٠٥٢	٠,٦٢٧	غير دال
		داخل المجموعات	٥,٤٥١	٦٦	.٠٨٣		
		المجموع	٥,٥٥٥	٦٨	–		
٢	المعوقات التي تواجه إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي	بين المجموعات	.٤٦٢	٢	.٢٣١	٢,٥٥٨	غير دال
		داخل المجموعات	٥,٩٥٨	٦٦	.٠٩٠		
		المجموع	٦,٤١٩	٦٨	–		
٣	مقترحات تعزيز دور إدارات	بين المجموعات	.٢١٢	٢	.١٠٦	١,٦٨٢	غير

	رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي	داخل المجموعات	٤,١٦٣	٦٦	.٠٦٣		دال
		المجموع	٤,٣٧٥	٦٨	–		

من الجدول السابق يتضح أن:

– لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات العاملين برعاية الشباب طبقا لسنوات الخبرة بالنسبة لتحديدهم مستوي واقع رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي حيث بلغت نتيجة اختبار (F=٠,٦٢٧) وهي غير معنوية.

– لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات العاملين برعاية الشباب طبقا لسنوات الخبرة بالنسبة لتحديدهم مستوي المعوقات التي تواجه إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي حيث بلغت نتيجة اختبار (F=٢.٥٥٨) وهي غير معنوية.

– لا توجد فروق داله احصائيا بين استجابات العاملين برعاية الشباب طبقا لسنوات الخبرة بالنسبة لتحديدهم مستوي مقترحات تعزيز دور إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي حيث بلغت نتيجة اختبار (F=١.٦٨٢) وهي معنوية.

تاسعاً: رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحسين دور إدارات رعاية الشباب في تنمية المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي

مقدمة

تأسيسًا على المعطيات النظرية ونتائج الدراسات السابقة، يُمكن صياغة رؤية مستقبلية تُعزز دور إدارات رعاية الشباب في الجامعات لتنمية المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي. يهدف ذلك إلى

توجيه الجهود نحو زيادة وعي الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية وتطوير مهاراتهم في التعامل مع التكنولوجيا والمسؤولية الاجتماعية، مع التركيز على تعزيز مشاركتهم الفعالة في المجتمع الرقمي.

أ) الأسس التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية:

تستند هذه الرؤية إلى مجموعة من الأسس العلمية المستمدة من التراث النظري للخدمة الاجتماعية وتنظيم المجتمع، ومنها:

١. **متطلبات المواطنة الرقمية:** تسليط الضوء على المبادئ والقيم الأساسية التي تعزز المسؤولية الرقمية لدى الشباب الجامعي.

٢. **الإطار النظري للدراسة:** بالاستفادة من الأبحاث السابقة التي تناولت أهمية التكنولوجيا والمواطنة الرقمية.

٣. **نتائج الدراسات السابقة والحالية:** التي تشير إلى ضرورة تكامل التعليم والتكنولوجيا في تعزيز المهارات الرقمية لدى الشباب الجامعي.

ب) المبادئ المهنية التي ارتكزت عليها الرؤية المستقبلية:

ارتكزت الرؤية المستقبلية على العديد من المبادئ المهنية لتنظيم المجتمع، منها:

١. **مبدأ الاستثارة:** يتم تحفيز الشباب الجامعي من خلال خلق بيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على التكنولوجيا.

٢. **مبدأ الاستعانة بالخبراء:** ضرورة الاستفادة من خبراء التكنولوجيا والمواطنة الرقمية لتطوير البرامج التعليمية والمحتوى التدريبي.

٣. **مبدأ التخطيط:** رسم خطط تعليمية لتطوير المهارات الرقمية اللازمة للطلاب الجامعيين.

٤. **مبدأ المشاركة:** التعاون مع مؤسسات تعليمية وتكنولوجية لتنفيذ ورش العمل والأنشطة التي تعزز فهم الطلاب لأهمية المواطنة الرقمية.

٥. **مبدأ المسؤولية الاجتماعية:** يتطلب من إدارات رعاية الشباب الالتزام بتعزيز وعي الطلاب حول حقوقهم وواجباتهم في الفضاء الرقمي.

٦. **مبدأ حق تقرير المصير:** إشراك الطلاب في وضع السياسات الخاصة بالمواطنة الرقمية داخل الجامعة.

ج) أهداف الرؤية المستقبلية:

١. **تعزيز فهم الشباب الجامعي لدورهم كمواطنين رقميين:** تزويدهم بالمهارات والمعرفة المطلوبة.

٢. **التوصل إلى مقترحات تساهم في تعزيز المواطنة الرقمية:** من خلال برامج تدريبية تستند إلى احتياجات الطلاب.

٣. **تحديد الآليات والاستراتيجيات:** التي تُساهم في تعزيز المواطنة الرقمية.

٤. **التنسيق بين الإدارات المختلفة في الجامعة:** لتوحيد الجهود نحو تحقيق هذا الهدف.

٥. **التوصل لرؤية مقترحة لدور الأخصائيين الاجتماعيين:** في تعزيز المواطنة الرقمية داخل الجامعة.

د) الإستراتيجيات التي يمكن الاعتماد عليها في الرؤية المستقبلية:

١. استراتيجية التنسيق:

– التعاون بين الجامعات والهيئات التكنولوجية: لتبادل الأفكار والاتجاهات في مجال المواطنة الرقمية.

– تقديم برامج توعوية وخدمات جديدة لرفع الوعي بالمواطنة الرقمية لدى الطلاب.

التكنيكيات المستخدمة:

– **تكنيك تبادل الآراء:** يتم استخدامه من خلال ورش العمل لتبادل الخبرات بين الطلاب والمتخصصين في التكنولوجيا.

– **تكنيك وضوح المصالح المشتركة:** تحديد الأهداف المشتركة بين الطلاب والجهات التعليمية لضمان التزام الجميع.

٢. استراتيجية الإقناع:

– إقناع الطلاب بأهمية المواطنة الرقمية: عبر حملات توعية وتدريب.

– إقناع الهيئات الأكاديمية بالمشاركة الفعالة في تقديم الأنشطة الداعمة للمواطنة الرقمية.

٣. استراتيجية الدفاع:

– تمثيل الطلاب الجامعيين في المجالس والهيئات التي تناقش قضايا المواطنة الرقمية.

– الضغط على الجهات المختصة لتبني تشريعات وقوانين تحمي حقوق المواطنين الرقميين.

هـ) المهارات المهنية التي يمكن استخدامها في الرؤية المستقبلية:

١. **مهارة إقامة العلاقة المهنية:** لتكوين علاقات بين إدارات رعاية الشباب والجهات التكنولوجية.

٢. **مهارة الاتصال:** لتعزيز التعاون بين الطلاب والأخصائيين الاجتماعيين والمؤسسات.

٣. **مهارة الحوار الهادف:** لتعزيز فهم الطلاب لأهمية المواطنة الرقمية ودورهم فيها.

٤. **مهارة إدارة الوقت:** لتنظيم الأنشطة والبرامج التوعوية والتدريبية.

و) الأدوات المهنية التي تستند عليها الرؤية المستقبلية:

١. لجان لدراسة احتياجات الطلاب في مجال المواطنة الرقمية.

٢. مناقشات جماعية مع مختلف الجهات للتعرف على تطلعات الطلاب في هذا المجال.

٣. ورش عمل تدريبية لتعزيز مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول.

٤. متابعة الأنشطة التوعوية لتقييم تأثيرها على الطلاب.

ز) المؤسسات الشريكة في تنفيذ الرؤية المستقبلية:

يمكن أن تشمل الشراكة مع:

١. إدارات الجامعات المختلفة

٢. مؤسسات تكنولوجية محلية ودولية

٣. هيئات حكومية تُعنى بالتعليم الرقمي

هذه الرؤية المستقبلية تعتمد على التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات لتحقيق تنمية شاملة للمواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، بما يضمن تمكينهم من استخدام التكنولوجيا بشكل أخلاقي ومسؤول في المجتمع الرقمي.

قائمة المراجع

١) إبراهيم، رضا حسن. (٢٠٢٢). رؤية مستقبلية لتفعيل دور إدارات رعاية الشباب الجامعية في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد (٨)، العدد (٦)

٢) أبو المعاطي، ماهر. (٢٠٠٠). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٣) أحمد، عبد العاطي. (٢٠١٦). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية. كلية التربية، جامعة أسوان.

٤) أحمد، محمد عبد المحسن. (٢٠٢٣). الشفافية الإدارية وعلاقتها بتوافر الأمن الوظيفي لدى العاملين بإدارات رعاية الشباب. مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضية، جامعة سوهاج، المجلد (٦)، العدد (٢)

٥) ادعيس، خلف. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية. تم الاسترجاع من http://www.qou.edu/viewDetails.do?id=٧٢٣٠ في ٦ نوفمبر ٢٠١٦.

٦) إسماعيل، أسماء محمد عبد المؤمن. (٢٠٢٠). ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد (٦٣)، العدد(٣)

٧) بركات، أبو زيد عبد الجابر سليمان. (٢٠١٩). برنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الألعاب الإلكترونية الحديثة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، المجلد (٤)، العدد (١)

٨) البرهمي، انتصار جبريل. (٢٠٢٠). دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب. مجلة كلية الآداب، العدد(٣٠)

٩) بودهان، يامين. (٢٠١٢). الشباب والإنترنت. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

١٠) بوغرارة، أحلام. (٢٠٢٢). تجليات المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

١١) جعفر، زهرة موسي. (٢٠٢٤). المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية في جامعة ديالى. مجلة الفتح، المجلد (٢٨)، العدد(١)

١٢) حبيب، جمال شحاتة. (٢٠٠٩). الممارسة العامة: منظور حديث في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

١٣) حجازي، شيماء عاطف عبد الواحد. (٢٠١٧). برامج رعاية الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد (٩)، العدد (٥٨)

١٤) حسن، فوزي محمد حسني. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التخطيط الإداري للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجهاز رعاية الشباب الجامعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، العدد (٤٢)

١٥) داود، عماد حمدي. (٢٠٠٧). مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية الثقافة الرقمية لدى الطلاب. المؤتمر الدولي العشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

١٦) زهران، إيمان حمدي رجب. (٢٠٢١). آليات تفعيل دور إدارات رعاية الشباب في تعزيز الأمن الفكري. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد(١٥) ، العدد (٤)

١٧) شمس، ندى علي حسن. (٢٠١٠). برنامج مقترح قائم على الشبكة العالمية لتنمية قيم المواطنة لطلاب جامعة البحرين في متطلبات العصر الرقمي (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

١٨) صالح، عبد المحي محمود. (٢٠٠٢). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٩) صديق، أشرف شوقي. (٢٠١٩). تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة السادات، كلية التربية.

٢٠) طوالبة، هادي. (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية. جامعة اليرموك، الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (١٣)، العدد (٣)

٢١) عبد التواب، ناصر عويس. (٢٠٠٠). التحديات التي تواجه الشباب الجامعي وتصور لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها. كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة.

٢٢) عبد الحكيم، خيرات سيد. (٢٠٢٣). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة الرقمية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد (١)، العدد (٢٢).

٢٣) عبد اللطيف، رشاد أحمد. (١٩٩٥). تنمية المجتمع وقضاء الإعلام التربوي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

٢٤) عتريس، محمد عيد. (٢٠١٤). تفعيل دور إدارات رعاية الشباب بالجامعات المصرية في وقاية الطلاب من الإرهاب من منظور الإسلام. مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ألمجلد (٣٤)، العدد (١٠٢)

٢٥) عز العرب، بركات فرج. (٢٠٢٠). معايير إدارة التميز كمدخل لتطوير إدارة رعاية الشباب. المجلة لعلوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان، المجلد (٣٨)، العدد (٣٨)

٢٦) علي، إيمان فتحي إبراهيم. (٢٠١٨). استخدام تكنولوجيا الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

٢٧) علي، محمد حسين محمد. (٢٠١٨). دور المنظم الاجتماعي في تنمية الوعي بمخاطر الهجرة غير الشرعية لدى شباب الجامعات. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، المجلد (١٠)، العدد (٢)

٢٨) فايد، أميرة محمد. (٢٠٢٢). متطلبات تطوير برامج أجهزة رعاية الشباب الجامعي لتحسين نوعية حياتهم في ظل جائحة كورونا. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، المجلد (٥٨)، العدد(١)

٢٩) قاسم، محمد رفعت، وآخرون. (٢٠٠٤). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب. مطبعة نور الإيمان، جامعة حلوان.

٣٠) قناوي، كوثر أحمد محمد. (٢٠١٤). أولويات برامج جهاز رعاية الشباب للحد من العنف الطلابي بجامعة أسوان. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد (٥٢)

٣١) مجمع اللغة العربية. (١٩٩٨). المعجم الوجيز (ط. ١). القاهرة: دار التحرير.

٣٢) محرم، علي إبراهيم. (٢٠٠٦). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي. القاهرة: مركز الكتاب الجامعي للتوزيع والنشر.

٣٣) محمد، عبد الناصر راضي. (٢٠١٨). دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها. المجلة التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، المجلد (٣٥)

٣٤) مسلم، حمادة رجب. (٢٠٢١). المواطنة الرقمية كمدخل لتدعيم المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، أعدد (٧)

٣٥) الملاح، تامر المغاوري. (٢٠١٧). المواطنة الرقمية: تحديات وآمال. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

٣٦) الهم، محمد غازي. (٢٠٢١). الإدارة بالأهداف وتطوير إدارة رعاية الشباب بالجامعات الحكومية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم،المجلد(٢)، العدد (٢٥)

٣٧) اليونيسكو. (٢٠١١). إطار عمل تنمية كفاءات المعلمين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تم الاسترجاع من

http://unesdoc.unesco.org/images/٢١٣٤٧٥/٠٠٢١٤/١٢٠٠E.pd

١. Ager, Leonard Munyaradzi. (٢٠١٤). An evaluation of the role of child and youth care centers in the implementation of South Africa. A gene Mater, Faculty of Social Sciences and Humanities, Department of Social Work.
٢. Al-Zahrani, Abdulrahman. (٢٠١٥). Toward digital citizenship: Examining factors affecting participation and involvement in the internet society among higher education students. International Education Studies, Canadian Center of Science and Education, ٨(١٢).
٣. Baumeister, R. F., & Leary, M. R. (١٩٩٥). The need to belong: Desire for interpersonal attachments as a fundamental human motivation. *Psychological Bulletin,* ١١٧(٣), https://doi.org/١٠,١٠٣٧/٠٠٣٣-٢٩٠٩,١١٧,٣,٤٩٧
٤. Ghosn, Maria. (٢٠١٩). Exploring sustainable learning and practice of digital citizenship. Education, Citizenship and Social Justice Journal, ١٤(١).
٥. Haaster, Kees J. M., & Van, (٢٠١٣). A design-science approach to youth care through online simulation gaming. Utrecht University of Applied Sciences, Netherlands: Springer Vertigo Publisher.

٦. https://www.capmas.gov.eg

٧. Jones, Lisa, & Mitchell, Kimberly J. (٢٠١٦). Defining and measuring youth digital citizenship. New Media & Society, ١٨(٩), Kaya, Ahmet, & Kaya, Burcu. (٢٠١٤). Teacher candidates' perceptions of digital citizenship. International Journal of Human Sciences, ١١(٢).

٨. Maslow, A. H. (١٩٤٣). A theory of human motivation. *Psychological Review,* ٥٠(٤), ٣٧٠–٣٩٦. https://doi.org/١٠,١٠٣٧/h٠٠٥٤٣٤٦

٩. Ribble, Mike. (٢٠٠٨–٢٠٠٩). Passport to digital citizenship: Journey toward appropriate technology use at school and at home. International Society for Technology in Education, U.S.A. & Canada, December/January.

١٠. Saleem, Tayseer Andrawes. (٢٠١٨). Digital citizenship and its activation means in educational institutions. International Forum of Teaching and Studies, ١٤(٢)

١١. Singstad, Maria Therese. (٢٠٢٠). Perceived social support and quality of life among adolescents. Health and Quality of Life Outcomes, ١٩(١).

١٢. Tajfel, H., & Turner, J. C. (١٩٧٩). An integrative theory of intergroup conflict. In W. G. Austin & S. Worchel (Eds.), *The social psychology of intergroup relations* , Monterey, CA: Brooks/Cole.